

الثالث: أنّ الإجازة حيث صحّت كاشفٌ على الأصحّ مطلقاً؛ لعموم الدليل الدالّ عليه، و يلزم حينئذٍ خروج المال عن ملك البائع قبل دخوله فيه. وفيه: منع كون الإجازة كاشفٌ مطلقاً عن خروج الملك عن ملك المجيز من حين العقد حتّى فيما لو كان المجيز غير مالك حين العقد، فإنّ مقدار كشف الإجازة تابع لصحّة البيع، فإذا ثبت بمقتضى العمومات أنّ العقد الذي أوقعه البائع لنفسه عقد صدر من أهل العقد في المحلّ القابل للعقد عليه، و لا مانع من وقوعه إلّا عدم رضا مالكة، فكما أنّ مالكة الأوّل إذا رضی يقع البيع له، فكذلك مالكة الثاني إذا رضی يقع البيع له، و لا دليل على اعتبار كون الرضا المتأخّر ممّن هو مالك حال العقد، و حينئذٍ إذا ثبت صحّته بالدليل فلا محيص عن القول بأنّ الإجازة كاشفٌ عن خروج المال عن ملك المجيز في أوّل أزمنته قابليته؛ إذ لا يمكن الكشف فيه على وجه آخر، و لا يلزم من التزام هذا المعنى على الكشف محال عقلي و لا شرعي حتّى يرفع اليد من أجله عن العمومات المقتضية للصحّة، فإن كان لا بدّ من الكلام فينبغي في المقتضى للصحّة، أو في القول بأنّ الواجب في الكشف عقلاً أو شرعاً أن يكون عن خروج المال عن ملك المجيز وقت العقد. و قد عرفت أنّ لا كلام في مقتضى الصحّة؛ و لذا لم يصدر من المستدلّ على البطلان، و أنّه لا مانع عقلاً و لا شرعاً من كون الإجازة كاشفٌ من زمان قابليته تأثيرها. و لا يتوهم أنّ هذا نظير ما لو خصّص المالك الإجازة بزمان متأخّر عن العقد؛ إذ التخصيص إنّما يقدر مع القابلية، كما أنّ تعميم الإجازة لما قبل ملك المجيز بناءً على ما سبق في دليل الكشف من أنّ معنى الإجازة إمضاء العقد من حين الوقوع أو إمضاء العقد الذي مقتضاه النقل من حين الوقوع غير قادح مع عدم قابليته تأثيرها إلّا من زمان ملك المجيز للمبيع.

یاد آوری محل بحث:

ادله قائلین به بطلان صورت اول از صورت
های هشگانه؛ دو دلیل در جلسات قبل گفته
شد، دلیل سوم ایشان را در این جلسه
بررسی خواهیم کرد

یاد آوری صورت اول

ما لو باع لنفسه ثم اشتره
من المالك و اجازة

◆ این صورت مستلزم امر محالی است، لذا ما قائل به بطلان آن هستیم.

توضیح:

❖ همانطور که می دانید اجازه در عقد فضولی میتواند هم به نحو کاشفیت

باشد و هم به نحو ناقصیت (هر کدام قائلین خودش را دارد)

❖ در صورتی که ما اجازه را در این صورت کاشف بدانیم اشکال پیش میاید

❖ اجازه فضولی (مالک جدید) کاشف از اینست که در زمان عقد، مشتری

مالک مبیع شده است.

❖ اشکال اینست که مبیع قبل از آنکه به ملکیت فضولی (مالک جدید) در

بیاید، از ملکیت وی (فضولی) در زمان عقد خارج شده و به ملکیت

مشتری درآمده است.

خلاصه اشکال

جواب اشکال

کاشفیتی که در اشکال مطرح شد با کاشفیتی که در ما نحن فی مطرح هست فرق دارد

مجیز همان مالک زمان عقد باشد. مشتری از زمان عقد مالک می شود

کاشفیت اجازه دو گونه است

مجیز فقط در زمان اجازه مالک است (در زمان عقد کس دیگری مالک باشد)

(ما نحن فیه): کاشف از این است که مشتری از زمان مالکیت مجیز، مالک شده است